

وزارة الثقافة



جوايا سر أسرار

محمد الحناطى

شعر



مكتبة جامعة القاهرة



جَوَايَا سِرِّ

شعر

محمد عبد المنعم الحناطى

وزارة الثقافة



• هيئة التحرير •

رئيس التحرير

د. هيثم الحاج علي

مدير التحرير

السعيد المصري

سكرتير التحرير

يونس شعبان

ملامة
كتابية

تصلرها

الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

سعد عبد الرحمن

أمين عام النشر

محمد أبوالمجد

مدير عام النشر

إبتهال العسلى

الإشراف الفني

د. خالد سرور

• جؤاياسر

• محمد عبد المنعم الحناطى

الهيئة العامة لقصور الثقافة

القاهرة 2013م

13 x 19 سم

• تصميم الغلاف: أحمد الجنائى

• تدقيق لقوى: ياسر المحمدى

• رقم الإيداع: ٢٠١٢/٢٠٠٨٧

• الترقيم الدولى: 3-536-718-977-978

• المراسلات:

باسم / مدير التحرير

على العذوق القالى، 16 شارع أمين

سامى - قنصر الميمنى

القاهرة - وقم بريدى: 11561

ت، 27947891 (داخلى، 180)

• الطباعة والتنفيد:

شركة الأمل للطباعة والنشر

ت، 23904096

الأراء الواردة فى هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الهيئة

بل تعبر عن رأى وتوجه المؤلف فى المقام الأول.

• حقوق النشر والطباعة محفوظة للهيئة العامة لقصور الثقافة.

• يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا بإذن

كتابى من الهيئة العامة لقصور الثقافة، أو بالإشارة إلى المصدر.

جَوَائِزِ سِرِّ

الإهداء

أَنَا شُوقْتَهَا .. مَا شَيْهَ عَلَى الْمَيَّة ..
بِتَغْسِلُ جِسْمَهَا الْمَرْمَر .. بِضَى الشَّهْد ،
قُلْتُ لَهَا : " مَدَد " مَدَّتْ إِيْدِيهَا الْوَلِي ..
تَمْسَحُ مِنْ عَلَى مَلَامِحِي الْهَمُوم .
تَتَجَلَّى عَ الْأَرْضِ الْحَرَابُ
تَغْسِلُهَا بِنَشِيدِ الصَّفَا .. نَدَهْتَنِي .. آخِذٌ مِنْ شَفَائِهَا ..
الْعُهودُ .. نَرَجِسْتُ قَلْبِي
وَأَسْتَحْمِيْتُ بِالْأَنْدَى
النَّشْوةُ .. قَفَلْتُ ضَرْفَتَيْنِ عَيْنِي
الرَّيْحُ فَتَحَهُمْ لِي
الْأَقْيَاهُ اخْتَفَتْ .. عَنِّي .. وَسَابَتْ (سِرَّهَا) .. فَيَا ... !

محمد

نبوءة

عين غريبة
عَ الميدانُ
عمَّاله تقرا في الشوارعِ
والجراحُ ممتنورة
داخل زحام الكف:
عيل..
وضاعت..
من سَمَواته اللَّعبُ
متعلِّقه رُوحه ف حواديت الشتا
مستقصداه التَّرهة

كَارَهَاةَ الشُّوَارِعِ
صُوتَ الْفَرَامِيلِ ..
طَمَنُهُ .

عَدَا الْإِشَارَةَ
يَنْدَهِسُ مَخُّهُ .
يَفُوقُ ..
يَكْبُرُ ..

يَضِيقُ الْكُؤْنَ عَلَيْهِ ..
فَيَسَاعُ هُمُومَ الْخَيْرَانِينَ جَوَاهُ |

وصية أولى

مَا تَغْيِلُوشْ ..
عَلَّشَانْ يَنَامْ .
وَلَا تَدْبَحِشْ جَوَاهْ ..
تَرَاتِيلُ الْحَمَامِ
أَقْرَى عَلَيْهِ ..
صَفْحَهْ فِ كِتَابِ الْهَمِّ
بَارَكِيهْ بِالْعِيَاظِ
مَا تَغْطِيهِوشْ مِ الْبَرْدِ
عَلَّشَانْ الدَّفَا جَوَاهْ
فِ يَوْمِ
حَ يَغْطِي كُلَّ الْبَرْدَانِينِ ا

مناديل

زى ما يكون مش شايفنى
مناديل يا بيه ١٩
عدى الإشارة ..
زى ما يكون مش شايفنى ،
لكنه ما داسنيش
مع إني نفسى ف كل مره
إنه يدوسنى
تحت عجلات الحياه
يمكن أعيش ا

صِراخَةُ يَتَنَبِّشُ فِي الْمَلَكُوتِ

بَصُّ لِعِدَادِ الْعَمْرِ وَهُوَ يَنْزِفُ مَوْتَ
كَانَتْ أَوْرَاقُ
فِي شَجَرَتِهِ
بِتَفَرُّفَتْ ..
عِ الْأَرْضِ الْجَاهِدِ مِنْ غَيْرِ صَوْتِ
بِيَمُوتِ ؟ !
وَنَتِيجَةُ حَاصِلِ عَمْرِهِ مَا فِيشِ
هِيَعِيشِ ؟ !
لَكِنْ عَلَى إِيهِ هِيَعِيشِ ؟ !
أَتَأْلَمُ قَامَ ابْتَسَمَ الْأَلَمُ السَّاكِنِ فِيهِ
أَنَا لِيهِ ؟
أَتَأْرِيهِ ..

اتمر مط في بارات الدنيا
وسكر من طينها كاسات
وكاسات
واتشعلق في حبالها الدابيه
ووقع ع الأرض
وداست فرقہ الشقليات
ولأنه اتعود جلد الذات
واحمرت ..
على روحه العلامات
اتزق بروحه
في مظاهرات
اتخطفت ..

من أحلامه بنات
هربت وفاتوه
وصحاب ماتوا
وسابوه.. عايش
عاشوا
وسابوه.. ييموت
أوراق فى شجرته
بتفرقت
ع الأرض الجاحده
من غير صوت
بص لعداد العمر
وهو بينزف
موت
وصراخه بينبش
فى الملكوت !

لعبه

مديتى الإيد بإشارب حرير
غمضتى عينيا ورحتى بعيد
عديت للميه وما ظهر تيش
وسالت الشمس فى سطح البيت
وبعزمتى ناديت
ولا بترديش
لقت العمر بطوله عليكى
وما لقيت كيش
كان لازم يعنى تخبينى
وتتوهى منى وما تلاقينيش
كان فيها إيه لو كنا لعبنا
عريس وعروسه
وكتتى دخلتى لروحي ف بوسه
وما طلعتيش .

المندوحة

لبنّت مش شبه البنات ..
غير فى انتصار الخوف على
روحها الهزيله ..
تنتشى بالمعجزات
لما تخط الحلم
فوق المكياجات
وتلون الأحزان بلون الروج
وتلبس .. لعنة العدسات !
وكانها بتتخفى فيها ..
من عيون الشمتانين
فى لحظة الحريره لما
ترتفع ع البحر
شمس البردانين

حافظاها كل حوارى سيدنا الحسين،
والسيده ..

شايله الصينيه فوق دماغها ممده
ورايحه بيها لزحمة القرايين
ما عرفتهاش علم اليقين
لكنها عارفانى من قبل القصيده
وعارفه انى ..
بانكمش جوايا ..

زى قميص
بيتكبرمش على جبل الحنين
بتترجم ..
المواويل على محطة ترام
عربى يونانى وباللاتين
وبتبنى فوق الرمل حريه لكل القلقانين

مندوهه للحلم المشاغب
من زمان الانكسار
متمرمطه من بار لبار
أفرش لها السجاده نار
وتصلى زى السكرانين
تسجد...

وتوصل للمدى فى ركعتين
من فىن لفىن
شافوها هربانه من الشقه الحرام
ووراها تجرى كتاب التايين
وأنا كنت فىن..
من قبل ما يلمنى ديل فستان
لبنوته بتحلم..
تلبس الجيب القصير

والشنت حجم اتساع الحظن للخافين
فتحت لى شنتتها عشان أبكى حنين
وتلم فى جيوبها الدموع
وتيسبنى على شطى وحيد
مع لعنة الحلم اللى مصلوب
فوق شريط القطر
مع بكره اللى جاى.

يا مسافر وحدي

يا للي مسافر
وحدي أنا
وفايت لكم روحي
تنحت في جدران القلوب دقات
سايب لكم وردتي
دبلانه في حطن الكتاب
من غير دموع البنت ترويه
متفرقة حكايات
تبكي
فيتخفق السكات
وينطلق

من سجن ماضى لسه ما ماتشى
وإن كان مات
سايب علاماته على روحى
وفى الشهقات
هل يا ترى فاكرين ؟
لسعة جتتى فى البرد،
ودفا تراتيلكم وأنا راجع ..
وحيد فى الليل
ونصايح الأستاذ كما سَنَاد يشد العود
مين الملى خلا الرنه فى روح الوجود
رعشة وترع العود
بتصحى "عبد الوهاب" من نومه فيدندن
على اسمى أنا مش أنا
على اسمكم انتم
على اسم ناس عاشت بلا عنوان

"ودعنى.. من غير ما تسلم"
ده انا فى الحاجات دى جبان
ولا تسبب القصيده تنن فى سرك
فتنطفى الألمان
يا مسافر وحدى
ولفائتكم
رافضين تفوتونى..
وانا رايع لأى مكان
من شنتى..
بتفوح روايحكم
تنطق..
ملا محكم فى صورتى
وتلمعوا كالدمع..
فى ختم المغادره ع الجواز
سايب لكم
نفس البيوت مكروش
زحمة قلق ع الطابونه..

وخناقة ع القهوة
وأنا اللي باحوش
وزعيق عيال الحاره
. والنور من عنيتها راح
وبكا الصبايا ..
والقمر مخنوق
حب العزيز ..
والبوطه للي يدوق
وعريدة صايغ بيرسم ع البيوت اقفال
لاميت قصيدة نشر تشفيني

ولا شعر تفعيله
ولا واو ولا موال
كل اللي قلناه وقالوه من قديم وأنا ليه
لسه باحسن الشعر لم ينقال
لا أنا كنت حرف اصطفاني للوجع قوأل
ولا كنت شاعر نبى وبريء من اللي انقال
أنا اللي كنت بازك فى هم القصايد مثلما
عابر سبيل المنتهى رحأل
وأنا اللي نفسى أطول ف يوم سرى
والشعر سر الروح إذا ينطال
وأنا بحث بالسر ..
بس ما بحش بى سرى

الموت جوازي والألم سفرى
 نعشى هيرجع لكم منقوش غليه قدري
 لا بر مصر اشتكى من لفي ع الفاضى
 ولا كنت أنا خفيت من لعنة المشاوير
 ليه المغنى فى البروفه شذ عن ألمة
 وانفرقت أوتاره بدموعى وتاه نغمه
 ويا عزيز عيني اتعمت م الحزن ما رحموا
 لا أنا اللي طيب ولا الموصوم..
 إذا وصموا
 ولا أنا أبو الطيب أجابهم..
 إذا اتهموا

(إذا ترُحلت عن قومٍ وقد قدرُوا..... ألا تفارقهم فالراحلون هموا)
لا كنت ده ولا ده وإن تهت في العنوان
هيغنى "عبد الوهاب" وحتصرخ الألمان
"ودعنى من غير ما تسلم"
ده أنا في الحاجات دى جبان
انا اللي في وسطكم من غير ألم عريان
حتى وأنا ف عز الفرع زعلان.

ورا القضبان

السجن قضبانه بتنزف خوف
والفوضى مش خلاقه فى الزنازين
الفوضى خناقه لقلب حزين
بترش أرض السجن بدموعها
فتنور الرياحين
فارده شعورك ليه على السجنان
عشمانه حريه ورا القضبان
لا الحلم جالك
إذا فرطتى فى شعورك
يا ناعسه..
ولا شعرك عمره اتفرد لجبان
مالك كأن التاريخ بيخط على بابك

حلمك
وحضنك قوى
وغفيتي قام سابك
عاصيه على احبابك
خاضعه لحجابك
طب راضيه ليه بهوان
نفشت على جدار سجنها حره ..
صرخ جدار السجن فى السجن ..
فى ناس كثير متقيدين بره ..
ويامه فيه أحرار ورا القضبان .

الزفة

كأنها حالة ميلاد للخوف •
تفرض عليك
حرب انتصار للذات
زى انكسار النور فى كوباية
وزغلة ألوانه فى المراتب
أنا قلبى واقع من على شلال
مسحوب بفعل الجذب للأنت
انفخ فى دخان السيجارم الخوف
جروحي تعمل فى الفراغ نيات
والعزف يملأنى ألم وأشرف
النخل واقف يكسر النوات
أما البشر محنى بذل وخوف
يتمرجحوا مع رنة العملات

الطير مسافر سرب صاحب سرب
وأنا لسه طائر في الفضا بثبات
رافض أكون في زفة كذب ف كذب
الطبله تعوى وأنا أمسك الصاجات
في إيدى باسبور للهروب باعنى
وقلبي شاريه البيوت والناس
لا هموت غريق في غربة تبلعنى
ولا ها قبل إنى في زفتك أنداس .

المخرج هينادي اللبلاب

الشجرة بتاعتى طرحت ورد
وماحدث جاني وقال ورده
الناس سكرانه بأحزاتها
عاشينها ازاي والروح بارده
أشجارهم مهزوزه من الريح
الكل بيدارى ف خوفه
وبينزف حلمه مع المجاريح
وصديقى اخرج ..
قال أكشن
فالبت الورده الدبلانه
كان لازم تبكى مع المشهد
ونداها يغرق فى الصوره
ما لقتش دموع

بصيت لمثل دور تانى
واقف غلبان
مجروح موجوع
ودموه تنط من البرواز
الخرج مارضاش يديله..
دور السكران
مع إنه سكران من همه
والهم طرح لجيوبه لسان
والبنت النجمه المشهوره
لبست فى مايوه وف حضن بلاج
خبت فى دموها الخسوره
من خولها لا العمر يعدى
والحلم يقصوه فى المونتاج
بصيت فى عيون صاحبي الخرج

فلاقيتها إزاز
مش باصص غير لنهايه اليوم
وهي عمل كام أورد در تصوير
الشجره بتاعتي طرحت ورد
والخرج ..
مش محتاج لورود
علشان الانتاج
هيجيب له الورد صناعي
والورد اللي انا فاكره بتاعى
دا يدوب أديه للينوته
فتعيط طول الليل
من الخوف
لا يفوتها القطر اللي هيسرق

لونها المخطوف
ما تقولش ظروف
علشان الورد
أما هيدبل
ويموت محسور
اخرج هينادى اللبلاب
يديه الدور.

طعم الخط الأحمر مالح

ما سمعش عنى البحر ..
يا صدف الرمال
لأنه مستقيل م الموج ..
من أحضان الجبال
مربوط ف سقف الدنيا ..
مشدود للسراب ،
والليل حبال !
وازاى هيسمع عن ولد
شارب أمى الصمت / اللهيب
والموت بيسرى فيه ديب
وازاى حينشر قصته للناس ..

وهو ما يعرفوش ؟ !
سك البيان ..
ايأس ودورع النهايه
الصمت ،
لون الحيره ويا العجز ،
لون الضعف ف عيون البنات
مش بس ليك متشابها
دول صوره للخوف ..
اللى محقون ف الضلوع
اللى ساعات بيان ..
ف ضحكه ميته
أو ..
ف انتفاضه وردة دبلانه ..

ف حَضَنَ كِتَابَ قَدِيمٍ !
انفض غبار الذكريات
اكشف عن التاريخ غطاءه !
حيفور على الأرض ..
اللى مَسْقِيَّةٌ عطشُ
الليل بِطَشُ !
ليه لسه مستنى ف شفايف ..
معقودين بالصمت ؟ !
شبابيك حبيبتك ..
انسرق منها القمر
دمك جليد ..
خر الألم لطخ مواويل السهر
حتى الشجر ..
لون الخضار فيه انتحر
حتى الشجر ..

لحظة غيابك طولت
كل السفن ضايعة وجزر يتوه في مد
والبحر ما بهزحمش حد
وأنت يأس من الرجوع
غايب وحائر
مرسوم في دخان السجائر..
كالسراب!
ارمى السيجاره من إيديك
دخن جراحك ،
واتهجي طعم المستحيل..
في حلم بيطارده الخراب
يمكن الموال يعود
لحن الجدود

يمكن تهد في سكة الحلم السدود
تطلق من القيد المدى ..
تلغى الحدود
كل الخطوط الحمراء ..
لازم يوم تدوب
واتحدى غدر البحر ..
راح يخذك ف حضنه
كل الخطوط الحمراء مالحه ..
بس الخنوع طعمه مرار
كل القسايد تنبلت
كل الحروف اتكعبلت
ما فيش كلام راح نسكه ..
ف حلم ميت!
صح الكلام ..

صَحَى الجراح
اوَعَاكَ تَخَلَّى ..
الصوت ينامُ
اصرخ ونادى ..
مهما تلتهم الصحارى ..
صوت نذاك
لو باعوك اللى هنا ..
واللى هناك
إياك فى يوم تياس ..
وتخضع للمحال
إياك تقول :
ما سمعش عنى البحر يا صدف الرمال
واعرف بأنه ..
مستقيل م الموج من أحضان الجبال
مربوط فى سقف الدنيا مشدود للمسراب
والليل حبال .

التوت

فى رعشة الإيد اللى بتقيد الشموس
فى الضل
خوف القناديل اشتعل
وإنت انطفى فيك السحاب
وعروق خلایا جتتك
سكنت فراغ الخوف ..
عذاب |
والباب ..
ما هوش مفتوح لريحك
والمد ویا الجزر تاهوا ..
فى بحور نرف اللى فات
واللى فات ..
منقوش على التوته العجوزه ..

خربشات
الواد ف حضن البنت ،
والشمس انطففت
والسكه رعشه ..
فوق شفايف التوت
والناس ما هيش لابس الساعات
والوقت تايه فى عيون ما لهاش وطن
وانت الوحيد ..
اللى طلعت الشجره
من بين الولاد
الشمس ..
باركت جرائك
والتوته ..
اداتك كتير
دلوقت ..

روحك عجزت
والذكريات اللي على التوته
اتمحت
ما عدتش تطرح ..
ما عدتش تفرح ،
بالعيون اللي بتعشق طرحها
بصيت لصورتك في عيون بكره
فشفاك الخجل ،
واتشفى فيك العجز
والجين اشتهاك
التوته راحت تنكرك
والحلم خالك ..
واستخبيت ف السكوت
والتوت رفض تاكله ..

لحد ما تتغسل!
والبنت قرفت
لما أحضانك
ريحتها اثلونت
بالخوف
لما أحضانك ريحتها
اثلونت بالموت!

طيور بتشرب من ما عون الشمس

خاسس أكيد ؟!

واللا الزعايزع اللي ممصوه وماشيه فى الشوارع .. تشبهك ؟!

مغرور صحيح ؟

واللا الطيور اللي بتشرب من ما عون الشمس أغراتك

بإنك .. ترمى نفسك من على جبال الأمانى .. بدون جناح ؟!

بتحب واللا ..

نظرة البنت استباححت .. قلبك الأهل

وعقلك الصبى ..

فلبست من جهلك ثياب إبليس

وخلعت من جوفك ضمير النبى

صحيح غبى

والدنيا ما بتديش عبيط

والنور ما هوش لعيون جبانه
إيش عرفك ياد فى الحياه
وانت بتمشى فى سكه مسقيه ضباب
جواك عمار.. جواك خضار
جواك خراب !
وانت.. لإمتى تحارب الخفافيش
بطوب مغموس بدم
مغموس بكا
مغموس ندم
اطرد جراحك بالعزيمه
ينفرد حلمك إرادته
وازرع أحضانك ف حضن البنت جامد
وخلّى قلبها..
يشرب من الدم اللى سابح فى وريدك
هى اللى لو خست إرادتك..
جوه منك
رح ت زيدك.

هواجس

(١)

لحظة خوف .. مولوده ف لحظة موت ،
وعنكبوت .. فارد خيوطه ع المدى سنانيير
مليانه أحلام ميتة .. وانت جعان أحلام
والكل بيلومك .. قال إيه عشان انصدت بسهولة !

(٢)

ربيع موءود .. وصيف أرعن
خريف غضبان .. شتا ألعن
وهي دى فصول السنه الجايه
بذمتك .. الموت ماهوش أضمن !

(٣)

خليك هو اجس ..
وانفرد جواك بهراح
واسكن الخوف قبل ما الخوف يسكنك
واياك تفكر إن بكره فارد لك جناحه يحضنك
واياك تصدق نفسك المظمنه .. لا تروح بلاش
ولا حد منك ينصفك !

تنهد حيطان قلبي

(١)

ما عدتش أغنى

لأنى..

ما عدتش أشوف العصافير..

تغنى

ما عدتش أحبك..

لأنى..

اكتشفت

بإنى..

نسيتك..

وإنى

نسيتنى..!

(٢)

محروم
من ضى القنديل ..
المنزوع ..
فى الركن الضلمه
فى وسط العتمه ..
الممدوده فوق جسر الخوف ..
لحدود ما أشوف ..
الليل جواكى ..
بينصب خيمه ويسكن ،
فيزلزل أركانك ..
تترج الأورده جواكى
تنهد حيطان قلبى !

(٢)

ما ليش ف البعد خير
واسألى البحر اللى ..
دغدغنى بهمومه
واسألى الشط اللى ..
غاص بيا ف سابع أرض
واسألى نفسك ..
لما راحت يوم تظالبنى
بنسج الريح لساتين للشجر
وتحطيم الجدار الاسود ..
اللى ..
حاجز بين جنون خيالى
وبين طوفان أواقع اللى ..
غرقان ف الضجر !

حد يقولى آه

قيدونى ..
وكممونى
وارموا جنتى ..
من فوق للال الغربه
يمكن ..
تنكتب ليا النجاه
زى ..
"الكونت دى مونت كريستو"
وارجع ..
للبنيت اللى محفوره فى ضلوعى
أدوبها .. فى بوسه طويله
واحفظ بيها فى شرايينى
لحد ما تنكتب لينا النهايه السعيده !

اسرقوا حلمي
وضيعوا مني الطريق
وارموني في بحر الرمال ..
يمكن أعود بنوق مملكه النعمان
ما طبطبوش عليه
ما حدش يواسيني
إياكو حد يقولى ما علش
أو كل شيء نصيب
أو إني أرضى بالنهايه ولو تعيسه
لا .. ما حدش واخذ باله منى
انا أقدر أغير النهايه
أقدر أكتب نهايات سعيدة
بس جربونى
كممونى وقيدونى
وارموا جنتى من فوق تلال الغربه

يَمْكُنُ النِّجَاحَ
يَمْكُنُ أ.....
آه.....
واضح إن مافيش فايده
حد يطبطب على
حد يواسيني
حد يقول ما علش
حد يقول آه آه.

صرخه

لا هاكون
مرشوش فوق تصاوير الخلق رذاذ من ضى
ولا عمرى هاكون ضلمه
لا هاكون
مرسم جوه القناديل
دخان مرسوم فى الهاله
ولا عمرى هاكون دخان مطلق
من قيده
ولا عمرى هاكون .. حاجه !

دمعه

شرياني انسد
اتصد
اترد
اتخص
فلاقتني بادوخ
واترمي ع الأرض
ولقيتك واقفه
ويا وشوش عريانه
لأول مره
بصيتي علياً
من غير ما تمدى إيديكي لبكره
بصيت لك
وداريت ف عيوني الدمعه المره!

ضحكه

قريت مره..
بإن الضحك بيطول سنين العمر
حاولت اضحك
فتحت الفم مارضاشي
حلفت عليه
كسر حلفاني واستعصى
عملت المستحيل وبياه
زادت تكشيرتي فوق وشي
كمان أكثر
جابولي مرايه أشرف نفسي
وأنا مكشر
قعدت أضحك
لغايت ما الضحك جاب أجلى !

أساسيات جدول الطرح

(١)

باطرح ..

فكره جديده

عنيده

زى عينييه

زى النور المزروع ف القلب الضافى

كل ما بابعده عنه بفكره عمل ايه

لو مره عينيا جت ف عينييه

رح أسلم ليه؟

واللا رح ارجع أطرح فكره جديده زى عنييه.

(٢)

باطرح ..
شيكى ف بحر الشوق
ما هو أنا صياد
ونزلت اصطاد آخر جنيه مسحوره
وصادتنى الموجه المغروره
وعيون الجنيه بتسأل
فين الصياد ؟
وانا طبعاً كنت كما المعتاد .. باصطاد ..
نفسى !

(٢)

باطرح فى عيونك وردة حب
لو أدبل تروينى بدمعك
لو لازم متضحى عشانى
يبقى بدمعك
واللا اقولك هاتى الورده
هازرعها ف صخرة أحزاني
يرويهها البحر .. يمكن تطرح
ما هو يامه ورود يا حبيتى بتطرح
جوه الصخر !

(٤)

باطرح
كل الأحزان ورا ضهرى
وبابص لكره الفارد جناحاته لبعيد
والعيد
أكيد رح ييجى ف يوم
أنا شايقه بيضحك ف عنيه
وياريت يضحك على طول
طول عمرى
وانا هاطرح كل الأحزان ورا ضهرى.

(٥)

باطرح ..
من عصر الحزن الصبر
والناج .. صفر!

(٦)

عمال باطرح
وأطرح .. وأطرح
وما عادش ف قلبى خلاص مطرح
لو كنت جمعت الشوك كله
وزرعته ف قلبى المتجرح
كان أهون إني أعيش عمري
أطرح ما أفرح
وما عدش ف قلبى خلاص مطرح!

وصية ثانية

ما تهز يهرش ..

م النوم لا يصح

سيبيه

يترجم زحمة الكوابيس ..

عشان ..

مستنيه

كل المدن

يشيل همومها ...

ع الحصان

ويغيب ا

وصية أخيرة

يا ضحكة الشاب الحزين
يا بوسة بتسرسب
ف روحه الحلم .. نور
ضميه لصدرك
خليه يصب
ف دنيتك همه
وكوني ليه
في لحظة الطيران
فضا .

ميلاد

بتحرك السبابه ..
ليه للدايه
رافض تتولد ... ؟
كاره وجوه
المهزومين بالذل ؟
واللا روايح الجوع ..
تهاجمك فجأة
م الطقس الجفاف ..
ترفض تسبب الجنه
أملك تطردك ..
تصرخ عشانها ..
تموت
تسيبك للشتا .. والخوف !

ابن وأم

لساك وحيد؟
كل العيال جم يلعبوا
وسابوك لوجدك ..
لأ .. سيبتهم ..
صعبان عليك نفسك ..
صعبانين عليك
كل العيال ..
ما يعرفوش قيمتك
تجيك ..
تمسح بايديها النونو
دمعك ..

تصطفيك
عشان تنام على حجرها
وتلعبوا مع بعض
ابن وأم.

حزن

متجمعين الناس في داركم

يندلع ..

صوت الصراخ ..

تفتكر إحساس قديم

غامض

تخاف ..

تجري لحضن أبوك فتتجمد !

تخاف أكثر ..

وتحس أول مره

طعم الموت .

مدرسه

بیشخبط الأستاذ ..
على الكرايس غلط ..
ويرن جرس الفسحه
تنطلق العيال ..
يشوفوك لوحدك
عمال بتفتح ف الشنتط ..
وتصحح الكرايس
بجد !

رؤيا

من دوامات النور..
عيونه استسلمت
للمشهد المزروع ف روحه م الأزل..
طريق طويل
مشقوق لقلبه
تمشى المواكب فيه
وعروسه
يرموها ف نهر الدم
عينه تودعها..
بدمعه ميته
وتترفع كل البيارق للسما !

محاولة أولى للطيران

جه الآوان ..
تطلق ف وش النوه ريشك
تنام ف حضن الريح
وتغنى لحنك للعصافير الغريبه
تطير ..
تبرطع ف الفضاء
وتاخذك ..
فرحتك بالجو
تنسى الأرض لحظه
تفتكر ..
تبص تحتك ..
تلقى نفسك فجاءه ..
تحت !

غنوة للنكسه

ليه يا فضا لم تسعنى ..
وتساع طيور ما لهاش جناح ولا ريش
أستصرخك .. ما عدت سامعنى ..
تكسر جناحى اليتيم ..
وتسيبنى ما تداونيش
ليه بس تتحالف ..
مع الغربان على موتى ؟
ما عدت بتهمنى والموت ما بيهز نيش ..
بكره أضمد جراحى يا فضا وحاطير
مهما تريد موتى بالرغم منك ..
هاعيش !

شك

معقوله ..
كل اللي معايا ..
كانوا ضدى
معقوله حتى ..
اللى باطبيب فيه ..
قصده يهدنى
والشمس ..
بتسلط أشعتها على جراحى الغريطة،
والليل ..
يجيب البرد والخوف والهموم،
والناس ..
بتضحك من جراحى
واللى ببيكى ..

قصده يسرب للضلوع الحزن

يهزمنى ببكاه

وأنا ؟

معقوله أشك ف روحى .

- لآ ..

- طب لآ ليه ؟ !

أنا اللى أغرتنى ..

بطلوع الجو بدرى

أنا اللى خلتنى ..

أبرطع ف الفضاء من غير حذر

أنا خنتنى !

محاولة للنهوض

من تانى ..
أبايعنى ..
وأقوم
أربط حبال روحى بخيوط النور
وأبص قدامى
ف تحدى ..
ما تصالحنيش يا شمس ..
لازم شعاعك يترعرع منى ..
وقرصك ينكمش ويدور ..
يرسم ملامحى .. الصامده
فوق وش النهار
يزرع نشيدى فى الفضاء
يضرب جدوره فى السما

يفرع غنا في الكون
أيوه اترعب يا ليل ..
جايلك ..
أمزع سترتك
وأخرس طبلك الأجوف ..
أتمد فوق كل الجسور علشان يعدى الحلم
وأغرق في البحور غيبتي
وأفوق ..
واضرب عصاتي .. في الطريق
الأرض تبقى لي سما
والزلط والطوب لجوم
أنا ضلي
أوعى تتخدع ..
شيل القناع
تلاقيني ..
راكب ضلمتي
باركض تجاه النور .

لحن هامشي

بيع يا عم ..
تستصعبك ..
كل الحسابات العقيمة ..
وتساوى
ف المالا نهايه .. شيء كبير
انتفض
تتمد جواك الفصول الأربعة ..
كل الشوارع فاضيه ..
م اللمعان ..
طافيه العيون
والنهر جف ..
تنزل صبايا الحور
عشان تملأ البلايص العتيقه ..
تفيض دموع النهر ..

تبلعهم..
تستنى ع الجسر اللى شاخ
تطلع صبيه
تحضنك
راسك تتوه فى صدرها..
تتوه كمان
تغطس معاها
أنهار من العسل المصفى
تصطفيك
إوعاك تبص لتحت تانى
بيع يا عم
أجراس تدق ع الطريق
وأدان
يبارك حبكم..
جاي من بعيد..

أسطوره

فى الفجر ..
جار النهر
وفى حضن الغيطان
ديك من ذهب
ما يبنش إلا للقلوب الطيبه ..
لو تطعمه من غله
كل منها مساكين البلد ..
يفتح لك السرايب
وتغرف من الكنوز ..
ويجلك الكاهن
بسر العرش
يديلك .. ميزان فرعون ..
وتحكم العالم بدستور النبي ؟!

محاولة ثانية للطيران

من غير نصوص
لازم تمثل انت
دور البطل..
تفتح ستارتك
ع الحقيقه..
تستلهم الأساطير .. ترثجلك دورك
يتقمص الجمهور بطولتك
يعملك رمزه..
يعينك ع الفضا
وتطير!

دم بيتنزف فراغ

عصافير في دمي هاجره أعشاشها ..
فرحانه بتزغرد
ومرتاحه
دمي طردها .. صوتت
نزفت
حاربت عشان عشها المسلوب ..
وطارت له
حسيت ف دمي ..
بالفراغ
بيزيد !

الزحمة

ما رضاش يفسر زحمة الكومبارس
وزع مجاميعه ع المشهد ..
وف الخلفيه
قبل ما يلقط الصوره
نسى يحط
موسيقى تسخر
م الروايه !

مذبحۃ التمر هندی

سمك .. لبن
وأنا أصلى أحب التمر ..
هندي من زمان
عاشق حكايات اللصوص
وباحب حواديت المغاره
وانتفضع الكرسى ..
زى البهلوان
لما اشوف
على بابا على باب التاريخ
واقف وغرقان فى الكسوف
تتلخبط الكلمات فى بقه
وتترعرع فيها الحروف
افتح .. سمك
افتح .. لبن
افتح قوام ..

يا تمر هندی الانتظار
لا الباب ..
بيفتح له سراديب النجاه
ولا هو ..
راضى بالفرار
هجم اللصوص ..
على كل دار
دارت سواقي نصيهم ..
ع الشقيانين
نضحت شقوق الأرض ..
بالخوف والأنين
وانت الحزين
الحل في ايديك ..
وانت تايه من زمان
عمال تدور ..
عن حلول للمسأله

بَطَّلَ حَوَادِثَ مُخْجَلِه
 واحكى لى أحسن ..
 عن فصول المهزله
 وأشرح لى مذبحة الحروف
 جواً الكلام
 أصلك صعبت علياً
 لما خاصمتك كل الحروف
 وصعبت أكثر ..
 لما دُخِثَ فِ دَوَامَاتِ الحُضْرَه
 وروايح البخور
 وتدور .. تدور
 وتقع فِ وسط الحُضْرَه زى السكرانين
 ولا حد عارف انت مين؟ ..
 ولا حد عارف رحت فين؟
 حذفوك من الدنيا ومن كتب النضال

ولا حد شايف ضلك المصلوب ف كراريس العيال
ولا حد حاسس بالخيلات اللي عماله تسرسب جوه روحك ألف وش
وشوش تبش .. وشوش تغش
وشوش رسمها الدهر بالطبشور
على صدر الحياه .. ما تتمسحش
اشي "ترك" على "احمد عرابي" وخلص البيط
وانت العبيط
ما عرفتش السر القديم
اللي حيفتح لك مغارات السكوت
واقف على باب التاريخ عمال تقول
افتح .. يا جوع
افتح .. يا خوف
افتح .. يا موت !

كنها

مسكت إيديها ..

وابتديت ..

أقرأ في حواديت الأميره شهرزاد :

خط الوجع ..

ممدود على طول البلاد

والحظ ..

خطه بيتقطع لحظة محاولة الانتحار

وقالت لي بص

فلاقيت عينا بترسم ..

جوه كفوف اللهفه نار

قالت لي بص :

بصيت لها

فلقيت حياتي بترسم ..

جوه العيون
خطوط.. خطوط
خط الجنون..
مفرود على المرمر،
بيحكى عن مواويل السهر
والاشتواء
وهناك
هناك خط الميلاد
طويل..
ممنوع دفتين الروح بعد
خط الحياه..
ممحى عشان كان وقتها
اللحظه هى العمر..
والعمر انتهى
قالت لى بص
كانت شرايينها..
بتزف دم

والدم غطى الصورة..
والخراديت
قالت لى شايف إيه ؟
- عميت !

قصيده للقرد الكبير

الليل طويل ..
وعذاب مرار الأسئلة يشدني لبعيد
والأوضه خانقه
حيطانها غرقانه ..
ف دخان السجاير
ووش حاير ..
عمال يقلب ..
جوه أكوام الكتب عن وش قرد
ويسأله عن أصل سيدنا الكبير
ويحضّر ..
العفاريّت من الزمن الملى فات
"دارون" يخش الأوضه بالديل الطويل
والشعر ..
منكوش فوق جنون الأسئلة

يا عم "دارون" بصر لي ..
ما بيصليش
أنا أصلي إيه ..
ما بيحكليش
طب بعد كام مليون سنه
ممکن نلاقى ..
القرود طالع للقمر
وضوافره وقت الحربشه
طيارات أباشي ..
ودبابات
بصر لي من فوق لتحت
وراح بعيد
فرجعت ابصر لنفسى ..

ف جنون المراه
لاقتنى قرد كبير
بشعر كثيف ...
وديل مبتور
وعيون تدورع الحقيقه
ما تلاقيش !

شاهد

فى مثل هذا اليوم من الزمن البعيد ..
أنا كنت ساكن فى حشا أمى
والدايه يتصلى ويتسمى
شهقه وزفير ..
ونزلت للدنيا
وصرخت كال دراويش ..
مع تكبيرات العيد
فتحت عيني مغمضين
وسمعت مع صوت الأذان ..
صوت الحنين
شميت فى ريحة الجو ..
غربه مبهجه

ومسك دم الأضاحي
ورنة الزغاريد
سميه كما الرؤيا
واتبسمي في وشه
دا أول الأفراح وأكبر حبه في العناقيد

في مثل هذا اليوم على البلاد..
كان عيد
الكهربا دخلت بلدنا
وضحكت العواميد
أنا لسه سامع
دوشه في وداني
دقات في قلب الهون مع الترديد
إياك في يوم تسمع لهم
هتشوف حاجات غيرهم
وتمشي عكسهم
خليك عنيد

فى مثل هذا اليوم من الزمن السعيد ..
حسيت بضل الموت على جينيى
وأمى دموعها بتجرى كالفيضان
وايدى رحيمه تنش عنى الموت
بمنشة الإيمان
وراح الموت بعيد !

فى مثل هذا اليوم من الزمن الجديد ..
قابلت ناس يامه خدوا بإيدى
وونسوا خوفى
وفارقت ناس منهم كتير لكن
سابولى بصماتهم على كفوفى
أنا لسه ماشى فى سكتى حاسس بضل الموت
على وشى السعيد
وزى ما أنا جيت لكم فى يوم وحيد
برضو هاسيبكوا أكيد فى يوم
وامشى وحيد .

رقصه

تسمحى بالرقصه دى ؟
حلو إيقاع المطر
موسيقى يعزفها الهوا ..
فى سيمفونية تكتكات البرد ...
وحفيف الشجر
تسمحى بالرقصه دى ؟
إحساسى إنك
لسه طفله
رغم انك
شايله هم كبير
بينش
فى ابتسامات الحذر
السما حنت ..

لإيقاع خطرتك
فتحت ..
محابس عشقها
علشان تواسيكي
وقلبك ..
لسه حاسس بالخطر
اسمحي لي ..
برقصه واحده
أزرع الحلم في عيونك
تطرحي في عيوني ورده
رجي قلبي زلزليني
واصرخي فيا بجنون

ليه تشيلي الهم وحدك
اقسميه بينا يهون
غمضى على صورتى عينك
وامسحى كل الصور
تسمحى بالرقصه دى؟
حلو إيقاع المطر
موسيقى يعزفها الهوا..
فى سيمفونية تكتكات قلبك..
وقلبى اللى انفطر.

الناس القاسيه

الناس القاسيه ..
مش شرط يكونوا
زى ما بنشوفهم فى الحواديت
لا بعين واحده ..
ولا حتى ضرورى يكون ..
نابهم أزرق وغويط

الناس القاسيه عيونها قراز
بتبرق بالحب الفالصر
ملاحها كاوتش وبالألوان
وعندها قدره رهيبه ..
على التشكيل

الناس القاسيه ..
ما هماش شبه الديب
لكن جوا قلوبهم ..
سراديب ..
عتمه .. ودواليب
مليانه حاجات مكسوره
صدقني ..

الناس القاسيه
جواهرهم حمره كبيره..
وإحساس بالحرمان
إحساس إنك ماشى..
عطشان على قش فى بحر
عالم / غرقان..
عطشان / شرقان

الناس القاسيه قبل ما تقسى
على غيرها
بتقسى..
على روحها كمان

الناس القاسيه ما بترقش
لدموعك ... لو عاشق ولهان
علشان قلبها لما بيوجعها ..
بتعصر ألمه من الكتمان

الناس القاسيه
ضد المرح
و ضد الفرح ..
علشان كده لما بيعيلها الفرح ..
بيتحول لجنان
الناس القاسيه ..
زى القطر
بتدوس ..
على قضبان مشاعرها علشان توصل
يبقى عايزها تراعى مشاعرك
انت يا غلبان
لازم تفهم ..

فلسفة الناس القاسيه !

القسوه

أعلى مراحل نضج

الإنسان.

أخرس

تعرف تكتب أى قصيده

بلسان أخرس

يعنى تشاور..

جوه النص

إياك تنطق..

بالكلمات اللي بيحكوها

وتتوه فى لغاتهم.. وتسيح

امسك وردة فى إيدك لكن

سيب العطر يشيله الريح

للبنوته بضحكه جميله

وأما هتلتفت بدلالها

لف الوردہ بحركه نبيله

قرب منها
بصر في عينها
حاول دلوقتي تفهمها
إنك لما لمست الورد
قصدك حاجه
وانك لما حضنت الورد
قصدك حاجه
وانك ..
لما بكيت ع الورد
وانك ..
لما اديتها الورد
وإنك ..

لما مشيت بعديها تنزف روحك أحزان بارده
كل الأفكار عندها وارده .
بس لا يمكن يوم تتخيل
إن الشخص الصافي الأوحده
اللى استنت إنه يقولها :
"أيوه باحبك" . : علو الصوت
ما بخلش عليها بحروفه
علشان كان أخرس .

طعم الموت

تقدر توصف ..

طعم الموت ؟ !

كان الطفل

ف بطن الأم

يحس حياته شهور

هتفوت

وكما العاده

قالوا ولاده

حس بإيد بتشده لبره

غصب عنه كان في الجنه

صرخ جامد

أول لحظه بدأ يتنفس ريحة الموت

وبدأ يقلق .. يبكي ويرفس

لو تنساه الأم ساعات
وأما اتمررت الحلمات
جم فطموه عن آخر
نهر بيوصل بينه وبين الجنة
يعنى خلاص لازم يتعلم
إنه يقول عطشان وجعان
صرخ لما طلع له سنان
يكن حس فى أول قطمه طعم الموت
لسه ومصر وعايير تعرف
طعمه ازاي ؟
بص عليا
خش فى روحى
يكن ما تشوفنيش من تانى
لا ما تخافش عليا هاشوفك
اللى يموت
بيعيش ويشوف
أما العايش
عمره ما يقدر
يوصف أبداً
طعم الموت !

فكره

قال الشعراء: ..
إن النهر
في قلب الصحرا
طارح تحت الميه الصافيه
غربان خضرا
رحت اختارلى ..
غراب يصاحبني
علشان لما أسافر يزعق
وسط المشهد ويعرفهم
إزاي يدفنوا جسمي اليابس
تحت المطره

قالوا لا بد تلاقى فى موتك

واحد يقرأ

شاعر يكتب لك مرثيه

فرقه تزفك

وملحن يعمل لك أوبرا

عالم ياخذ من جثمانك بس خليه

ويعمل فكره

ومصور يلتقط لك صورته عشان الذكرى

قالوا الشعراء: ..

إن النهر فى قلب الصحرا

اللى بيطرح تحت الميه غريبان خضرا

لازم يبلع جسمى النازف

لما هييجى ميعاد فيضانه

يمكن بكره!

الحفلة

أنا عايز الحفلة بتاعتى..
أكثر بهجه
على قد الحزن..
اللى أنا شوفته فى عمرى
عايز بلالين..
للأطفال المحرومة من العيد
معاذم..
لابسين ألوان مجنونة
وبنات..
مش خايفه من سرسبة الوقت
عايز شيكولاته كتير
مصنوعه..
من غير استغلال أطفال أفريقيا فى جمع ثمارها
عايز تورته..

معجونه بالحب الدافئ
أنا نفسي في ورد بيرقص تانجو
عايز طرايطير
زمامير
والسما بتمطر عطر "كريزي"
مزيكما بطعم البوسه
وبوسه ما تحسش فيها بملح فراق
مش عايز حد في قلب الحفله..
ببيرجف خوف
ولا يبيكي..
حتى لو كان م الفرحة
ولا عايز حد..
يبص علينا
ويمارس حزنه..

ورا الشباك
لو واحد نفسه في حاجه ..
يقول ،
أنا أصلى هاسيينكم ..
بعد الحفله
وأروح لهنالك .

- 5 الإهداء -
- 7 نُبوءة -
- 9 وصية أولى -
- 11 مناديل -
- 13 صراخه بينبش في الملكوت -
- 17 لعبة -
- 19 المندوحة -
- 23 يا مسافر وحدى -
- 31 ورا القضبان -
- 33 الزفة -
- 35 انخرج هينادى اللبلاب -
- 39 طعم الخط الأحمر مالح -
- 45 التوت -
- 49 طيور بتشرب من ماعون الشمس -
- 51 هواجس -
- 55 تنهد حيطان قلبى -

59	- حد يقولى آه
63	- صرخه
65	- دمه
67	- ضحكه
69	- أساسيات جدول الطرح
75	- وصية ثانية
77	- وصية أخيرة
79	- ميلاد
81	- ابن وأم
83	- حزن
85	- مدرسه
87	- رؤيا
89	- محاولة أولى للطيران
91	- غنوة للنكسه
93	- شك
95	- محاولة للنهوض
97	- لحن هامشى
99	- أسطوره
101	- محاوله ثانيه للطيران
103	- دم بينزف فراغ
105	- الزحمة

- 107 مذبحة التمر هندي -
- 111 كفها -
- 115 قصيده للقرن الكبير -
- 119 شاهد -
- 123 رقصة -
- 127 الناس القاسية -
- 133 أخرس -
- 137 طعم الموت -
- 139 فكره -
- 141 الحفلة -

للتشرف في السلسلة :

- * يتقدم الكاتب بنسختين من الكتاب على أن يكون مكتوباً على الكمبيوتر أو الآلة الكاتبة أو بخط واضح مقروء .
- ويفضل أن يرفق معه أسطوانة (C.D) أو ديسك مسجلاً عليه العمل إن أمكن .
- * يقدم الكاتب أو المحقق أو المترجم سيرة ذاتية مختصرة تضم بياناته الشخصية وأعماله المطبوعة .
- * السلسلة غير ملزمة برد النسخ المقدمة إليها سواء طبع الكتاب أم لم يطبع .

صدر مؤخرًا في سلسلة

كثافة

- 5- فرضي مُعلنة..... شوكت المصري
- 6- كتابوت يسعل بشدة..... يوسف شعبان مسلم
- 7- بتشوف القمر أحسن منك..... أحمد عبد الحكيم
- 8- وبعدها بلحظة..... محمد السعودي نصر
- 9- القادمون من هناك..... محمد عبد الجواد
- 10- أطلال الياسمين..... وائل سليم
- 11- أنا اليوم وحيدة..... إيمان السباعي
- 12- سيرة الورد..... سالم الشهباني
- 13- المملوك..... عمرو الشيخ
- 14- موسم الكبك..... أحمد إبراهيم الشريف
- 15- وجع الأغاني..... سهى زكى
- 16- بنت من ورق..... نهى محمود
- 17- أخبار الأيام الأخيرة..... ياسر الحمدي

شركة الأمل للطباعة والنشر

(مورافيتلى سابقاً)

ت: 23904096 - 23952496

